صلح شيئا بشر المصلح بنجابة الساج وغيره من الخشبة ويبقى
الترتيب **الباب الخامس** في اداب سكن المدارس للمنتهي والطالب
لانها مساكنهم في الغالب وهو احد عشر نوعا **الاول** ان ينتخب لنفسه
من المدارس بقدر الامكان ما كان واقعا قريب الى الورع وابعد
عن البدع بحيث يغلب على ظنه ان المدرسة وقفها من جهة حلال وان
معلوما ان تناوله من طيب المال لان الحاجة الى الاحتياط في المسكن
كالحاجة اليه في المأكل والملبس وغيره ومهما امكن التنزه عما
انشأه الملوك الذين لم يعلم حالهم فهو اولى وامامن علم حاله فالا
نسان على بينة من امره فتعالى ان قال ان يخلو جميع اعوانهم عن
ظلم او عسف **الثاني** ان يكون المدرس بها ذا رياسة وفضل
ودیانة وعقل ومهابة وجلالة وناموس وعلالة ومحبة في
الفضلاء وعطف على الضعفاء يقرب المحصلين ويرغب في المشتغلين
ويبعد اللاعبين حريصا على النفع مواظبا على الافادة وقد تقدم
سائر اداب العالم مع الطلبة **الثالث** ان يتعرف شروطها
ليقوم بحقوقها ومهما امكنه التنزه عن معلوم المدارس فهو
اولى لا سيما في المدارس التي ضيق في شروطها وتشدد في
ظائفها كما قد يلقى اكثر فقهاء الزمان برنسا لله تعالى الغني عنه
بمنه وكرمه في حر وعافية فان كان تحصيله الباغة يضيع
زمانه ويعطله عن تمام الاشتغال او لم يكن لوجهة اخرى
تحصل بلغته وبلغة عياله فلا باس بالاستعانة بذلك
بنية التفرغ لاخذ العلم ونفع الناس به لكن ينبغي العتيام
بجميع شروطها ويحاسب نفسه على ذلك ولا يجد في نفسه اذا
طلب منه او درج عليه بل يعد ذلك من نعمة الله تعالى ويشكره
عليه اذا وقف له من يكفله بما يخلصه من الحرام والاثم واللبيب
من كان ذا همة عالية ونفس سامية **الرابع** اذا حضر الواقف
سكن المدرسة على المرتبين بها دون غيرهم فان فعل كان عاصيا
ظالما بذلك وان لم يحضر الواقف ذلك فلا باس اذا كان الساكن
اهلا لها واذا سكن المدرسة غير مرتب بها فليسكن
اهلها وليقدمهم على نفسه فيما يحتاجون اليه منها وليحضر
درسها لان اعظم انتفاع المقصود ذ ببنائها ووقفها ما فيه
من القراءة والدعاء للواقف والاجتماع على مجلس الذكر وتذاكر

يعلم المدرس او الناظر بان لم يرجى فلاحه ليزاد وما يتعين
به وينشرح صدره ويعيد لهم ما وقف فرضه عليهم من دروس المدرس
ولهذا سمي معيدا واذا شرط الواقف استمراض المحفوظ كل سنة
او كل فصل على الجميع حقق قدر الامر ض على من له اهلية البحث
والفكر والمطالعة والمناظرة لان الجمود على نفس المسطور
يشغل من الفكر الذي هو التحصيل والتفقه واما المبتدئون و
المنتهيون فيطالب كل منهم على ما يليق بحاله وذهنه وقد تقدم
سائر اداب العالم مع الطلبة **الثالث** ان يتعرف شروطها
ليقوم بحقوقها ومهما امكنه التنزه عن معلوم المدارس فهو
اولى لا سيما في المدارس التي ضيق في شروطها وتشدد في
ظائفها كما قد يلقى اكثر فقهاء الزمان برنسا لله تعالى الغني عنه
بمنه وكرمه في حر وعافية فان كان تحصيله الباغة يضيع
زمانه ويعطله عن تمام الاشتغال او لم يكن لوجهة اخرى
تحصل بلغته وبلغة عياله فلا باس بالاستعانة بذلك
بنية التفرغ لاخذ العلم ونفع الناس به لكن ينبغي العتيام
بجميع شروطها ويحاسب نفسه على ذلك ولا يجد في نفسه اذا
طلب منه او درج عليه بل يعد ذلك من نعمة الله تعالى ويشكره
عليه اذا وقف له من يكفله بما يخلصه من الحرام والاثم واللبيب
من كان ذا همة عالية ونفس سامية **الرابع** اذا حضر الواقف
سكن المدرسة على المرتبين بها دون غيرهم فان فعل كان عاصيا
ظالما بذلك وان لم يحضر الواقف ذلك فلا باس اذا كان الساكن
اهلا لها واذا سكن المدرسة غير مرتب بها فليسكن
اهلها وليقدمهم على نفسه فيما يحتاجون اليه منها وليحضر
درسها لان اعظم انتفاع المقصود ذ ببنائها ووقفها ما فيه
من القراءة والدعاء للواقف والاجتماع على مجلس الذكر وتذاكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)